ISSN :2773-3114 / E-ISSN: 2773 - 3440

مجلة الاضطرابات النمائية العصبية والتعلم

Journal of NeuroDevelopmental Disorders and Learning (JNDDL)

https://ojs.univ-tlemcen.dz/index.php/JNDL/index ; Email: revue.jnddl@univ-tlemcen.dz

دور المختص النفسي في التقليل من الاغتراب النفسي عند المراهقين المعاقين سمعيا

The role of the psychologist in reducing psychological alienation in hearing-impaired adolescents

محجوب إيمان[1]، بحوصي لبنى[2]

[1] مخبر البحوث في القياس النفسي وتطبيقاته، جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان

Imane.mahdjoub@univ-tlemcen.dz

[2] مخبر البحوث في القياس النفسي وتطبيقاته، جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان

Loubna.bahoussi@univ-tlemcen.dz

تاريخ الإرسال: **2021/12/05** تاريخ النشر: **2023/01/05**

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الإغتراب النفسي لدى عينة من مراهقي الصم البكم المتمدرسين بمدرسة المعاقين سمعيا بالرياض بتلمسان، بالإضافة إلى التعرف على إذا ما كانت توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الإغتراب النفسي بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، كما هدفت إلى التعرف على دور المختص النفسي في التعامل مع هذه الظاهرة لدى فئة الصم البكم. وللتحقق من هذه الأهداف، تمّ تطبيق مقياس الإغتراب النفسي لأحمد الصنعاني(2009) و بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة تم التطبيق على عينة قوامها 30 مراهق معاق سمعيا، أُختيروا بطريقة قصدية من (12-18)سنة. حيث تمّ الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتلاؤمه مع طبيعة الدراسة ، وإستخدام الحزمة الإحصائية التحليلية للعلوم الإجتماعية (spss21).

أسفرت نتائج هذا البحث على أن مستوى الإغتراب النفسي متوسط لدى أفراد العينة وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الإغتراب النفسي.

الكلمات المفتاحية: الإعاقة السمعية، الإغتراب النفسي، المختص النفسي

***ABSTRACT* :**

This study aimed to identify the level of psychological alienation among a sample of deaf-mute adolescents attending a school for the hearing impaired in Riyadh, Tlemcen, in addition to identifying whether there are statistically significant differences in the level of psychological alienation among the sample members attributable to the gender variable.To verify these goals, the Psychological Alienation Scale (Ahmed Al-Sanani 2009) was applied to a sample of 30 hearing-impaired adolescents, who were intentionally chosen from among (12-18) years old. Where the descriptive analytical method was invoked for its compatibility with the nature of the study, and the use of statistical analysis package for the social sciences (spss21).

The results of this research showed that the level of psychological alienation is average among the sample members and that there are no statistically significant differences between men and women in the level of alienation

Keywords: Hearing impairment, psychological alienation, psychologist

1. مقدمة:

يعدّ الاغتراب ظاهرة إنسانية عامة ذات جانبين جانب إيجابي و جانب سلبي، وهو ليس بحديث عهد على الساحة الإنسانية ويعتبر صورة من صور التعبير عن الأزمات و الصراعات التي يخوضها الإنسان و محاولة لمقاومته للواقع الإجتماعي وما يوحي إليه من مشاعر العجز, اللامعيارية، التمرد واللامعنى وذلك نتيجة لما يعانيه الفرد من تناقدات وصراعات بين محاولته مواكبة التطور التكنولوجي السريع و بين قيم وعادات و تقاليد المجتمع الذي يعيش فيه.

لقد إهتم العديد من الفلاسفة والأدباء و علماء النفس والإجتماع بموضوع الإغتراب بمختلف أنواعه وأبعاده ، وفي عقود قريبة من الزمن تزايد إهتمام الباحثين بدراسة الإغتراب كظاهرة نفسية وإجتماعية، شاع إنتشارها بين الأفراد في شتى المجتمعات .

ولقد تمّ الإهتمام بموضوع الإغتراب في العقود القليلة الماضية عند العاديين بمختلف أنواعه و ذلك لما لهذه المسألة من ضرورة ، و تزداد أهمية دراستها لدى ذوي الإحتياجات الخاصة عموما و المعاقين سمعيا على وجه الخصوص، فالمعاقين سمعيا يفتقدون وسيلة مهمة للتواصل مع الآخرين ، ألا و هي اللغة المنطوقة فحاسة السمع هي من أهم الحواس التي تسهل عملية التواصل بين الأفراد و قد أشير لضرورة حاسة السمع في القرآن الكريم لقوله تعالى:"وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار و الأفئدة قليلا ما تشكرون"المؤمنون الآية78

يعد فقدان السمع من المعوقات التي قد تفرض سياجا من العزلة حول الشخص المعاق ، ذلك أن الإعاقة السمعية تفرض على الفرد قيوداً في مجال تواصله مع الآخرين سمعيا ، فقد لا يفهم ما يقوله الآخرون بصورة سليمة، كما أنه قد لا يستطيع إيصال ما يريد إيصاله من معنى للآخرين ،لان الأصم يعتمد على لغة الإشارة الأمر الذي قد يجعل المعاق سمعيا يشعر بأن الآخرين لا يفهمونه وإذا أحس بأنهم قد فهموه فهو لا يعلم ما إذا كانوا قد فهموه كما يريد أم لا، مما يؤدي إلى شعوره في نهاية المطاف بالعزلة عن الآخرين. وهناك العديد من الدراسات التي اشارت نتائجها الى أن المعاقين سمعيا لديهم صعوبة في إقامة علاقات إجتماعية مع أقرانهم العاديين، ولهذا فهم يشعرون بالعزلة الإجتماعية.(عبد الغفار,2003, 23,22).

وقد ذكر عبد العزيز الشخصي (1996) ، بأن حرمان المعاق سمعيا من حاسة السمع بالإضافة إلى الإتجاهات السالبة نحوه من المحيطين به تجعله أكثر عرضه لكثير من المشكلات حيث يجد نفسه ملزما بأن يكافح للتغلب على

المشكلات التي يواجهها مع أقارنه العاديين ممن لا يفهمون ظروفه وطبيعة إعاقته أو ممن لا يستطيعون التواصل معه بنجاح الأمر الذي قد يدفعه إلى الحد من مستويات طموحه تجنبا للفشل والإخفاق.

وأظهرت نتائج دراسة (إبراهيم ،1991) أن هذه الفئة يميلون إلى الانطواء و الانسحاب وعدم التكيف مع الآخرين. وأنهم يتكتلون في تجمعات شبه معزولة إجتماعيا نتيجة للإنطواء. وبما أن العديد من الدراسات السابقة تشير إلى أن المعاقين سمعياً يعانون من العزلة والإنسحاب والانطواء بالإضافة إلى قصور في التفاعل الإجتماعي لديهم ,الأمر الذي إستدعى ضرورة التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى المراهقين المعاقين سمعيا ، ومن ثم فإن مشكلة الدراسة تتبلور في التساؤلات الآتية:

-ما مستوى الإغتراب النفسي لدى عينة من المراهقين الصم البكم؟

-هل هناك فروق في مستوى الإغتراب النفسي بين عينة من المراهقين الصم البكم تعزى لمتغير الجنس؟

-ما هي الحلول المقترحة وكيف يكون دور المختص النفسي للتقليل من شعور الاغتراب النفسي لدى هذه الفئة؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مجموعة من المتغيرات المختلفة والعديد من الأهداف أهمها:

- تعريف الإعاقة السمعية والإغتراب النفسي.
- الكشف عن مستوى الإغتراب النفسي لدى عينة من المراهقين الصم البكم.
- التعرف عن إمكانية وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الإغتراب النفسي لدى عينة من المراهقين الصم البكم.
- التعرف على دور الأخصائي النفساني للتقليل من ظاهرة الإغتراب النفسي لدى فئة الصم البكم

2.مفاهيم الدراسة:

1.2 تعريف الإعاقة السمعية:

تعددت تعاريف الإعاقة السمعية وذلك راجع إلى تعدد أنواعها و تصنيفاتها و كذا المجالات التي تدرسها و لكن كلها تتفق في محتواها و مضمونها:

- يعرف كل من يسلديك والجوزين (1995) الإعاقة السمعية : بأنها قصور في السمع بصفة دائمة أو غير مستقرة , إذ تأثر بشكل سلبي علي الأداء التعليمي للفرد.(الجوالده، 2012: 31).
- يعرف الحاج موسى (2016) الإعاقة السمعية أو القصور السمعي: على انه مصطلح عام يغطي مدى واسع من درجات فقدان السمع يتراوح بين الصمم والفقدان الشديد الذي يعوق عملية الكلام، والفقدان الخفيف الذي لا يعوق عمل الأذن في فقه الحديث وتعلم الكلام واللغة.(عبد الرحمن، 2016: 125).

- تعرف كاريني (1988) الإعاقة السمعية: بأنها مصطلح عام يشير إلى فقدان السمعي يتراوح من فقدان سمعي خفيف مرورا بفقدان سمعي متوسط ، و حتى فقدان سمعي شديد و عميق و يشمل هذا المصطلح فئتين هما :فئة ضعاف السمع وفئة الصم.(عادل، 2016: 28).
- يعرف عبيد (2000) الإعاقة السمعية: بأنها حرمان الطفل من حاسة السمع إلي درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع بدون أو باستخدام معينات، و تشمل الإعاقة السمعية الأطفال ضعاف السمع والأصم.(رائد عبد الله ، 2005 :43).

2.2 تعريف الإغتراب النفسي:

تطرق العديد من الباحثين إلى مصطلح الإغتراب النفسي محاولين تقديم تعريفات متنوعة له، ومن بين هؤلاء التعريفات:

-يعرف فروم الإغتراب على أنه نمط من التجربة يعيش فيها الإنسان نفسه كمغترب عن ذاته فأفعاله تصبح سادته الذين يطيعم أو الذين حتى قد يعبدهم(حسن، 1995: 37)

-ويرى أيركسون(" Erikson) أنّ الإغتراب النفسي هو عدم الشعور بتحقيق الهوية وما ينتج عن ذلك من أعراض "فالفرد الذي لم تحدد هويته بعديعتبرمغتربا. لأنه يفتقد الاحساس بالأمن الناتج عن عدم تحديد الهدف المركزي لحياته(جديدي، 2012: 351)

-و يرى حافظ(1980) أن الإغتراب النفسي تعني :"وعي الفرد بالصراع القائم بين ذاته و بين البيئة المحيطة به ، بصورة تتجسد في الشعور بعدم الإنتماء و السخط والقلق و العدوانية ، وما يصاحب ذلك من سلوك إيجابي أو الشعور بفقدان المعنى واللامبالاة و مركزية الذات والانعزال الإجتماعي وما يصاحبه من أعراض إكلينيكية.(يمينة، 2014: 28)

- يذكر أحمد أبو زيد أنّ الإغتراب هو الإنسلاخ عن المجتمع و العزلة والعجز عن التلائم والإخفاق في التكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع واللامبالاة وإنعدام الشعور بمغزى الحياة. (عبد السميع، 2008: 17)

3. منهج وأدوات الدراسة:

1.3 منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه الأسلوب أو الطريقة أو الوسيلة التي يستعملها الباحث بهدف الوصول إلى المعلومات التي يريد الحصول عليها بطرق علمية و موضوعية مناسبة و بصفة عامة المنهج هو إتباع مجموعة من الأساليب و القواعد العامة التي تسعى بفضلها يتم اكتشاف الحقيقة العلمية الموضوعية، فالمنهج هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث في دراسته أو تتبع ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها أو وصفها وصفا دقيقا، وتحديد أبعادها بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عليها و تمييزها (عبد الرحيم، 2008)

وقد تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وذلك لمناسبته لفرضيات الدراسة وطريقة الإجابة عنها.

2.3 عينة وأدوات الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في 30 مراهق يعانون من الصمم والبكم بمدرسة الرياض بتلمسان، وللتأكد من فرضيات الدراسة، تم إستخدام مقياس الإغتراب النفسي لعبده سعيد محمد أحمد الصنعاني (2009)

الجدول 1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

أفراد العينة	الذكور	الإناث
30	15	15

4. عرض ومناقشة النتائج:

1.4 عرض نتائج الدراسة:

1.1.4 عرض نتائج التساؤل الأول:

الجدول 1: مستوى الاغتراب النفسي عند عينة من المراهقين الصم البكم

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجال الفئة الاولى		مجال الفئة الثانية		مجال الفئة الثالثة	
			التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
العزلة الإجتماعية	23.43	4.09	07	23.32	17	56.67	06	20
العجز	15.63	03.7	10	33.33	15	50	05	16.67
اللامعيارية	16.87	3.52	06	20	12	40	12	40
اللامعنى	18.30	4.11	07	23.33	17	56.67	06	20
التمرد	20.47	3.67	04	13.33	20	66.67	06	20
المقياس	94.70	16.32	05	16.67	20	66.66	05	16.67

من خلال الجدول رقم(2)نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإغتراب النفسي بلغ 94.70 عند الإنحراف المعياري 16.32 أي أنه يقع في مجال الفئة الثانية {79-110} وهذا ما يعني أن نسبة 66.66% من عينة الدراسة لديها إغتراب نفسي متوسط ، وبالتالي يمكن القول أنّ مستوى الإغتراب النفسي عند عينة من مراهقي الصم البكم متوسط ، و هذا ينطبق أيضا على

الأبعاد المتمثلة في العزلة الإجتماعية بمتوسط حسابي 23.43 و بإنحراف معياري 4.09 أي انه يقع ضمن المجال الثاني {21-29} ولكن بنسبة 56.67% أي أن مستوى الإغتراب النفسي فيما يخص بعد العزلة الإجتماعية متوسط.

أما العجز فالمتوسط الحسابي 15.63والانحراف المعياري 3.7 أي أنّه يقع ضمن المجال الثاني {14-19} وذلك بنسبة 50% أي أنّ مستوى الإغتراب النفسي فيما يخص بعد العجز متوسط. وكذلك بعد اللامعنى فالمتوسط الحسابي 18.30والإنحراف المعياري 4.11 أي أنّه يقع ضمن المجال الثاني {16-22} وذلك بنسبة 50% أي أنّ مستوى الاغتراب النفسي فيما يخص بعد اللامعنى متوسط. وذلك ما ينطبق ايضا على بعد التمرد بمتوسط حسابي 20.47 وانحراف معياري 3.67 وبهذا فإنه يقع ضمن المجال الثاني {17-23} بنسبة 66.67% أي أن مستوى الاغتراب النفسي فيما يخص بعد التمرد متوسط.

4. 1. 2 نتائج التساؤل الثاني:

الجدول 2: يبين الفروق في مستوى الإغتراب النفسي بين الذكور والإناث لدى عينة من المعاقين سمعيا

	ذكور=15		إناث=15		اختبار	درجة	مستوى	القرار
	م	ع	م	ع	T	الحرية	الدلالة	
المجموع	100,07	9,48	89,33	20,00	1,87	28	0,07	غير دال

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى الذكور بلغ 100,07 وبإنحراف معياري بلغ 9,48 ,أما الإناث المتوسط الحسابي بلغ 89,33 و إنحراف معياري 20 , كما بلغ مقياس T 1,87 عند مستوى الدلالة 0.07 , و بالتالي لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث من حيث الإغتراب النفسي عند الأطفال الصم البكم

2.4 مناقشة نتائج الدراسة:

4. 2. 1 مناقشة نتائج التساؤل الأول:

إنّ البيئة و الوسط اللّذان يمكث فيهما المعاق سمعيا لهما الدور الكبير في تحديد المعالم النفسية التي يعيشها وهذا قد يفسّر لنا المستوى المتوسط من الإغتراب ا لنفسي ، حيث أن التفاعل المتوسط أو الضعيف لا يخلق جو من الألفة لدى المعاق سمعيا ، فنظرا لمحدودية العلاقة بين الأفراد في مركز الصم، تخلق جو من التباعد و تعطي شعورا من الإغتراب حيث يجد المعاق سمعيا نفسه وسط جماعة من الأفراد الذين لا تربطه بهم سوى علاقات سطحية ، يقل فيها التفاعل الحقيقي والمثمر و هذا يتأثر أيضا بالمدة التي يقضيها المعاق خارج بيته أو أسرته التي تقدم له الحب و الحنان و الدفء والعطف، والعمال المتواجدين في هذه المراكز ونظرا للدور المهني الذين يقومون به لا يمكّنهم من التواصل الفعال و تقديم الرعاية والحب والحنان بشكل شخصي و خاص ، بل يقومون بدورهم مع الجماعة ككل ، وحتى جماعة الرفاق المعاقين سمعيا و رغم تشابههم في نفس الخصائص إلاّ أنّ هذه العلاقة لا يمكن أن تصل إلى مستوى العلاقة الأسرية الحقيقية بكل ما تعنيه و تقدمه للمعاق سمعيا كفرد رئيسي من أفرادها.

أمّا بالنسبة لأبعاد الإغتراب النفسي فنلاحظ أنّ العزلة الإجتماعية هو الشكل الأكثر إنتشارا بمعدل 23.43 وذلك بنسبة 56.67% بالنسبة للمستوى المتوسط {21-29}، وهذا ما نستطيع من خلاله تفسير أو تحديد طبيعة علاقة المعاق سمعيا مع أفراد الوسط الذي يعيش فيه ، و التي أغلبها عبارة عن علاقات محدودة بين مجموعة من الأصدقاء و الزملاء أو مع عمال المركز و التي تفتقر إلى التفاعل الحقيقي و التواصل الفعال.و هو ما يشعره أنه غريب و بذلك سيكون بالضرورة غير راضي وغير مبتهج.

أمّا الشكل الثاني, فهو التمرّد بمعدل 20.47 و قد دلّت النتائج على تمركز أغلب أفراد العينة حول المستوى المتوسط بنسبة 66.67 %أي في المجال {16-22} و يعود ذلك لشعور المعاق بعدم الإنتماء وسط الجماعة التي يعيش فيها، وهو ما يولد شعورا بالكراهية تجاه الآخرين و يجعله معاديا لأيّ طلبات من هذا الوسط و معاديا لكل القيم و العادات و التقاليد الموجودة في النظام الإجتماعي .

أمّا الشكل الثالث فهو اللامعنى بمعدل 18.30 و ذلك بنسبة 56.67% في المستوى المتوسط أي في المجال {16-22} و هنا يحس المعاق بتفاهة الحياة التي يعيشها، وعدم وجود معنى حقيقي لحياته و يفقد الثقة في قدراته و إمكانياته و منه يتسم سلوكه باللامباة وعدم الإهتمام.

أمّا الشكل الرابع فهو اللامعيارية 16.87 و ذلك بنسبة 40% في المستوى المتوسط {14-19} و 40% من المستوى المرتفع{09-15}، و هي نتيجة لإحساسه بعدم الإنتماء إلى الوسط والمحيط ورفضه للنظام، وبذلك سنلاحظ عدم خضوع المعاق سمعيا للقيم الموجودة في المجتمع والشعور بعدم جدوى هذه القواعد و المبادئ الموضوعة من طرف المجتمع و ذلك ما يجعله يشك في المعايير الإجتماعية السائدة.

أما الشكل الأخير فهو العجز بمعدل 15.63 و بنسبة 50% في المستوى المتوسط{14-19}، وهو إحساس الفرد بعدم قدرته على التحكم بمجريات حياته وهو مايسبب له نوعا من الإحساس بالعجز وعدم السيطرة وذلك بسبب عدم القدرة على التواصل بشكل طبيعي مع الناس وأفراد المجتمع ، مما يعيق عملية الفهم الصحيح والتحكم التام لظروف الحياة.

2.2.4 مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

من خلال الدراسة الحالية، أظهرت النتائج أنّه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الإغتراب النفسي العام عند عينة من مراهقي الصم البكم ، حيث أنّ المتوسط الحسابي لدى الذكور بلغ 100,07 وبإنحراف معياري بلغ 9,48،أمّا الإناث المتوسط الحسابي بلغ 89,33 و إنحراف معياري 20 ، كما بلغ مقياس T 1,87 عند مستوى الدلالة 0.07، وبالتالي لايوجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث من حيث الإغتراب النفسي عند الأطفال الصم البكم .

ما يعني أن ظهور الإغتراب النفسي لدى الذكور و الإناث هو بشكل متساوي رغم الإختلافات الجسدية و النفسية والعقلية بين الجنسين و هذا عائد إلى البيئة و الوسط الذي يعيش فيه كل من الجنسين .ومن خلال هذه النتيجة نرى أن الإعاقة السمعية تؤثر في ظهور الإغتراب النفسي بنفس الشكل سواء على الذكور أو الإناث ، فعدم القدرة على التواصل الجيد مع العالم الخارجي تمنع المعاق سمعيا سواء كان أنثى أو ذكر من الإندماج داخل المجتمع بشكل جيد و فعال.

3.2.4 الإجابة عن التساؤل الثالث:

بعد مقابلة المختص النفسي في مدرسة المعاقين سمعيا بالرياض بتلمسان قام بتحديد دور المختص في المؤسسة في النقاط التالية:

1-إتاحة الفرص أمام الأصم لتوظيف الحواس والنواحي الحركية، وإستخدام الوسائل البصرية واللمسية المختلفة، وتدريب أعضاء النطق لديه على قراءة الشفاه برفقة الأخصائي الارطفوني، مساعدته على فهم وتعلم لغة الإشارة، هذا إلى جانب محاولة إدماجه مع أصدقائه وزملائه.

2-تنمية الوعي لديه بالمفاهيم والمدركات ومحاذير المخاطر البيئية وإلى غير ذلك من نواحي تتصل بالنمو المعرفي لديه، ويمكن تثبيتها بالتكرار والممارسة.

3-تشجيعهم على الإنخراط في المجتمع والإندماج مع أقرانهم ومع الآخرين دون خوف، وتوفير جو إجتماعي ملائم لهم، يعالج السلوكيات غير السوية لديهم ويكسبهم السلوكيات الإجتماعية المقبولة، وتعليمهم الدور الإجتماعي كما يتوقع منهم بعد خروجهم للحياة والعمل وإدماجهم في نشاطات الحياة ومجالاتها الإنتاجية التي تناسبهم.

4-ملاحظة الإنحرافات السلوكية أولا بأول، وأسبابها والعوامل المؤدية إليها ومن ثم كيفية الحد منها وتعديلها.

5-إكتساب الأصم القيم الإجتماعية السوية وترسيخ العقائد الدينية لديه بدرجة كبيرة، والتي تكون لديه الوعي الديني والإجتماعي.

6-محاولة التواصل وفتح آفاق الحوار مع العائلات وأولياء التلاميذ لفهم جيد لنفسية المراهق وكيفية التعامل معه.

7-إكتشاف هوايات ومواهب المراهق ومحاولة تطويرها وتنميتها لإخراجه من العزلة التي يعيشها.

5. خاتمة:

الشعور بالاغتراب النفسي أصبح ظاهرة واسعة الإنتشار بين فئات المجتمع، و قد عملت العديد من الدراسات على البحث عن ماهية هذا المفهوم و تحديد مستويات الإغتراب عند عينات مختلفة و متنوعة ،وقد عملنا في دراستنا هذه على معرفة مستويات الإغتراب النفسي عند فئة المراهقين المعاقين سمعيا و تحديد الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الإغتراب النفسي إن وجدت، ومن خلال عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية توصلنا إلى تحقيق حدّ بعيد من أهداف دراستنا أسفرت النتائج عن وجود مستوى متوسط من الإغتراب النفسي عند عينة المراهقين المعاقين سمعيا، مع عدم

وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث الصم البكم في مستوى الإغتراب النفسي. وبذلك يجب أن نكرّس مجهودا أكثر من أجل محاولة دمج هذه الفئة مع الأفراد العاديين في المجتمع من خلال التعرف أكثر إليهم و محاولة تعلّم أساليب التواصل التي تسهل علينا إقامة علاقات متينة مع هذه الفئة من المجتمع.

التوصيات :

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يمكننا أن نقدم بعض الإقتراحات التي يمكن أن تفيد الباحثين المهتمين بموضوع الإغتراب النفسي و المتمثلة في :

-يمكن دراسة موضوع الإغتراب النفسي عند أنواع مختلفة من الإعاقات، و يمكن المقارنة بين درجات الإغتراب النفسي بين هذه الفئات المختلفة ،من أجل توفير التكفل المناسب لها.

-العمل على بناء برامج تربوية و نفسية تساعد من خفض الشعور بالإغتراب النفسي لدى فئة الصم البكم.

قائمة المراجع:

بهجات ،محمد عبد السميع .(2008) .الإغتراب لدى المكفوفين ،الظاهرة و العلاج .الطبعة الأولى . الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

جديدي،زليخة.(2012، جوان) .الإغتراب.مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية. العدد الثامن .جامعة وادي سوف الجزائر .

الجوالده ، فؤاد عيد. (2012). الإعاقة السمعية .الطبعة الأولى .عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع .

حماد،حسن .(1995) .الإغتراب النفسي عند اريك فروم .لبنان :المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر.

سعيد ، عبد الرحمن محمد.(2004).فاعلية إستخدام السيكودراما في تعديل بعض جوانب السلوك غير التكيفي لدى ضعاف السمع .رسالة ماجستير في التربية . تخصص الصحة النفسية، كلية التربية ، جامعة الزقازيق: مصر.

صالح، يمينة .(2014). الإغتراب النفسي لذوي الإحتياجات الخاصة ، دراسة ميدانية بمدرسة صغار الصم بولاية المسيلة. مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص التربية العلاجية. كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة محمد بوضياف : المسيلة.

عادل ، محمد .(2016). دور الخدمة الاجتماعية في تأهيل المعاقين سمعيا اجتماعيا. ضمن مقتضيات الحصول على درجة البكالوريوس في الخدمة الإجتماعية. كلية الخدمة الإجتماعية. جامعة فيوم: مصر.

كرو العزاوي، رحيم يونس.(2008) ،مقدمة في منهج البحث العلمي ،الطبعة الأولى، عمان: دار المجلة.

المغازي ، رائد عبد الله سليمان.(2005) .تأثير الإعاقة السمعية للأطفال على الصحة النفسية للوالدين في قطاع غزة. رسالة ماجستير في الصحة النفسية المجتمعية . كلية الصحة العامة، جامعة القدس: فلسطين.